



الشركة الوطنية
للإذاعة والتلفزة

سهرة كناوة احتفاء بالثقافة





إبحار في تراث الأجداد

25 ديسمبر 2021 على الأولى

مقدمة

كعادتها، تضع الأولى كل خبراتها في خدمة هذه التجربة غير المسبوقة، لتقدم للجمهور «سهرة فنية بإمكانيات إنتاجية ضخمة. ولهذا الغرض تم توفير جميع الوسائل التقنية اللازمة، وتجهيز خشبة بك الإكسسوارات التي تمثل جميع تقاليد ومراحل السهرة « الكناوية »، وتجعل الجمهور يتماهى مع طقوس هذه الليلة. وفي هذا السياق، تم توقيع شراكة مع جمعية « يرمى كناوة » المعروفة بالتزامها بالترويج للثقافة « الكناوية » ولا سيما من خلال تنظيم مهرجان « كناوة و موسيقى العالم » بالصويرة الذي يعتبر حدثاً ثقافياً غنياً عن التعريف على المستوى الدولي.

الثقافة بمكوناتها المختلفة و الغنية تدخل دائماً في صلب اهتمامات الأولى.. وفي هذا السياق سيكون الجمهور على موعد مع أمسية كناوية 100%. «سهرة فنية من ساعتين، تأتي لتؤكد قيادة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، في حماية ثقافتنا وتعزيزها بكل ما تزخر به من ثراء وتنوع، و تؤكد من جديد على أدائها لدورها كخدمة عمومية بالشكل المراد .

تخلق الأولى الحدث مرة أخرى، من خلال تسليط الضوء على ثقافة كناوة « بمختلف تلويناتها، رمزيتها و طابعها الصوفي »، وهي كلها مقومات مكنتها من اكتساب صيت عالمي والاعتراف بها في 12 دجنبر 2019 كتراث ثقافي لامادي من قبل اليونسكو.

إلا أن هذا الحدث الهام لم يحتفى به بالشكل الذي يستحقه بحكم السياق الصحي الذي فرضه فيروس كوفيد 19 .. الآن حان الوقت للاحتفال بهذا المكون الأساسي لهويتنا بالشكل الذي يليق به.





الأولى



الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

الرمزية و السينوغرافيا

من خلال هذه السهرة الفنية الاستثنائية، تطمح الأولى إلى جعل الجمهور يعيش تجربة فريدة لا تنسى، حيث لن يترك أي شيء للصدفة في احترام تام لجميع رموز ثقافة «كناوة» .

سواء تعلق الأمر بالأقمشة والألوان والأكسسوارات.

كل هذه العناصر ستضفي لمسة خاصة على العرض وتسحر الجمهور الذي سيستمتع بتوليفة متميزة من الإيقاعات والرقصات الكناوية.

هذه اللحظات السحرية ستدور بقلب المدينة العتيقة للصويرة بساحة المنزه ذات الحمولة التاريخية و الرمزية المتميزة، ارتباطا باستضافتها العديد من المهرجانات التي تحتفي بهذا الفن المتوارث، وهذا ما يجعلها تبرز كمكان مثالي لهذه الرحلة التي ستأخذنا لفن الأجداد.



المشاركون

مراكش والصويرة اللتين تتميزان بهذا الفن على وجه الخصوص ستكونان ممثلتين عبر 32 فنانا من ضمنهم 17 للمدينة الحمراء و 15 لموگادور.

4 فنانين سيمثلون الجنوب المغربي وبالضبط مدينتي تارودانت و أكادير .

4 فنانين يمثلون مدينة أسفي

ولا يمكن تصور سهرة كناوية بدون حضور عناصر أخرى ستضفي لمستها هي الأخرى من قبيل : 26 كويو ، سبع مقدمات وسبعة من حاملتي الأعلام و إثنين من حاملتي المبخرات.

حدث استثنائي من حجم سهرة «كناوة» يستحق صيوفا استثنائيين، ولا يمكن تصور هذه الليلة دون الأسماء الفنية التي تحافظ باستماتة على هذا التراث و تحميه من التلاشي، وجوه ستنقلنا إلى عوالم أخرى لا شيء فيها سوى «كناوة» و كل ما يرتبط بها من طقوس و احتفالات.

و في هذه الأمسية نجحت الأولى مجددا في الجمع بين الأفضل لضمان تميز العرض و فرادته دون الإخلال بأصالة الطقوس و احترامها للمراحل بالشكل الذي توارثناه عن الأجداد.

113 فنانا من ضمنهم 71 معلما سيسطع نجمهم في هذه الليلة الفنية قادمين من مختلف المناطق المغربية:

9 مواهب من شمال المغرب خصوصا طنجة و تطوان.

جهة الدار البيضاء والرباط ستضمن لها تمثيلا شبابيا بحضور 22 معلما.



سهرة على أربع مراحل

الليلة «الكناوية» التي سيستمع بها المشاهدون على امتداد ساعتين متواصلتين ستكون فرصة لإسعاد عشاق «تكاناويت» والإعتراف بهذا الفن كإرث مشترك يعتز به كل المغاربة، وستكون مناسبة أيضا لتسليط الضوء على المراحل الأربعة التي يمر منها الحفل :

العادة

هي بمثابة افتتاحية الليلة وتكون على شكل موكب.

في هذه المرحلة يأخذ جميع الفنانين أماكنهم على المسرح، بالإضافة إلى باقي الملحقات مثل الشموع، الأواني النحاسية، الأعلام الملونة و الصواني...

ولاد بامبرا

في هذه المرحلة تعطى انطلاقة الرقصات سواء بشك فردي أو في مجموعات، كما يتم ذكر الله و الرسول محمد (ص) ، كما يتم استحضار المعلمين القدامى لفن كناوة.

النقشة

دخول أصحاب آلة القراقب.

يبدأ الإيقاع في التصاعد شيئاً فشيئاً، و كلمات الأغاني ستحتوي مرة أخرى على الكثير من ذكر الله و استحضار المعلمين القدامى ..وكان المغني «الكناوي» يطلب منهم التقدير و الاعتراف بفنه.

الفتوح

لحظة من العلاج بالموسيقى.

هذه المرحلة يتم إدخال الكثير من الأقمشة الملونة والبخور بمختلف الأنواع وهو ما يجعل هذه اللحظة سحرية بامتياز، يبدأ المعلمون في سرد ما يصلح عليه بتعويذات الملوك الموزعة على ثمانين مجموعات.

